

تفسير سورة يونس (84) تفسير الآيات 22-42 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:04](#) والله تبارك وتعالى يقول هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا جاءت تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين - [00:00:27](#) لان انجبتنا من هذه لكونن من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس ان ما بغيكم على انفسكم. متاع الحياة الدنيا. وقرأ في السبعة متاع الحياة الدنيا - [00:00:47](#) ثم الينا مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا. فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. كذلك - [00:01:07](#)

الايات القومية تفكروا ذكرت البارحة ان الله عز وجل ذكر عن احوال او بعض احوال المشركين انهم اذا اصابهم ضر دعوا الله وحده واخلصوا له الدين واذا اذهب الله عنهم الضر رجعوا الى شركهم ووثيتهم وعبادتهم لغير الله ونسيان فضل الله عليه - [00:01:35](#) وذكرت ان هذا هو دأب المشركين في كل زمان ومكان لا يستقيمون على جادة ولا يستمرون على طريق وان كانوا يعتبرون احسن حالا مع سوءهم الذي هم فيه من بعض من ينتسب الى الاسلام الان - [00:02:12](#)

ممن اذا اصابتهم الضراء ذكروا مشايخهم وما يزعمون انهم اولياء لهم من اصحاب القبور فينادونهم في الضراء كما ينادونهم في السراء لا يفرق لا ما عندهم. يعني ما هم مثل كفار مكة والمشركين في اكثر الدنيا. اكثر الدنيا ما كانوا اصلا كفار اصليين - [00:02:30](#) ما يقولون اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اليهود يقولوا اشهد ان لا اله الا الله احيانا يقول اليهود لكن الله اللي بيقول هو واحد يقول عذر ولده - [00:03:00](#)

كما عرف الرب لان الرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والنصارى يقولون الله اله واحد باش تيقولو اقاليم السلاسل الاب والابن والروح القدس اله واحد سيجعلوني الى ثلاث قانين - [00:03:13](#)

ولا يؤمنون بالبعث بعد الموت الا يقولون بعث ارواح لا بعث اجساد ولذلك ربنا يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا دينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا بهم صاغرون - [00:03:30](#)

لكن هؤلاء اللي يقولوا لا اله الا الله قلت لك يقول لا اله الا الله ويصلي ويصوم ويزكي ولو قلت لك ايه ولو قلت له انت مشرك يقاتلك يقاتلك لا يرضى ابدا ان يصاب انه مشرك - [00:03:48](#)

ويقول عملي هذا ما هو شرك عملي هذا اتخذهم شفعاي واستطاع عند الله شفاءنا مثل ما غير المشركين تماما الاولين من دونه اولياء. يقول ربنا في القرآن ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلزل - [00:04:02](#)

ان الله ان الله يهدي من هو يحكم بينهم من خلف ما ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لصاحب ما يخلقه معي سبحانه هو الله الواحد القهار - [00:04:17](#)

وبينت ان في الاية يجيب ثلاث احوال من الخير وبعدها ثلاث احوال من الشر لهؤلاء احوال ثلاثة من النعمة واحوال ثلاثة من النعمة
طبعا الفرق بين المؤمن وهؤلاء فرق كبير كان فرق بين السرا والسريا - [00:04:37](#)

لان المؤمن اذا جات النعمة عرف قدر الله يعني ازداد شكرا لله وذلك لله وضراعة لله. واسأل الله ان يحفظها عليه يصبح وينشب اللهم
ما اصبح بي او باحد من خلقك من نعمة فمك وحدك لا شريك لك. اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال - [00:05:04](#)

واذا جيجأته ضراء صبر واحتسب وايقن ان الفرج قريب وان مع العسر يسرا مع العسر يسرا فالمؤمن اذا اصابته الضراء صبر وعلم
وعلم فضل الله عليه واذا اصابته شكر اذا اصابته النعمة شكر - [00:05:27](#)

وعرف فضل الله عليه فهو يعرفنا الله في السراء والضراء والخير والشر والمنشط والمكره وفي كل حال يصبح ويمسي وهو يقول
اصبحت رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم ديناً ورسولاً - [00:05:51](#)

فيقول ربنا في هؤلاء في حالة الخير اللي جابوه لهم حتى اذا كنتم في الفلك ادي واحد هذي نعمة وجرينا بهم بريح طيبة هذه نعمة.
وفرحوا بها هذه نعمة لكنها مشوبة بالنقمة - [00:06:10](#)

لان فرح مطر لا فرح شكر بنعمة الله علي ما فرح علسان يشكر ربه على هذه النعمة. على هذه النعمة بل يصبر عنده البطر والاسر.
ويصير يعني كانه هو اللي فعلها من - [00:06:26](#)

عندي نفسي مثل ما قال قارون وابتغى فيما اتاك الله وقال انما اوتيته على علم عندي انا المال اللي جاني اذى من كد جبين كد يا جانا
اللي جيبه ولذلك كانت عقوبته ان على طول الارض اللي هي شايلاه تلساق تحته وتبلعه - [00:06:42](#)

ما يحتاج الكبير عنها ولا لارس الجيش الارض اللي تحته تنشق وتبلعه هذا هو فحسنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه
من جنة. وكان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط - [00:07:01](#)

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يضيع الكافرون. نقول الرب تلك الدار الآخرة. نجعلها للذين
لا علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فليجزى الذين عملوا السيئات الا ما
كانوا يعملون - [00:07:19](#)

وجاب ثلاثة النقم جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وايقنوا بالهلاك ان ظنوا انه احيط به وطبعا العدو اذا احاط بعوده
العدو القوي اذا احاط بعوده وين ينقلت منه - [00:07:39](#)

ما له باب للحرب ولا للهرب ولا ولا للانفراج الدنيا كلها والمسالك كلها تصتك في وجهه ولا عاد يلاقي له نوع من الفرج ولا يهرب منه ولا
له هروب هذا طبعا حال هؤلاء - [00:08:05](#)

طيب واذا اصابهم هذا بعد الخير اللي كانوا فيه فرحانين به كأن سائلا يسأل هذه يا رب وصفت لنا حالهم في سرائهم وضرائهم. في
حالة السراء بقر وتعالى على الخلق واطمئنان لما في اليد. وفي حالة الشر انزعاج - [00:08:24](#)

وعدم وانزعج لكني وين يروحون؟ يلجأون الى الله وحدهم دعك ان سائل يسمى هذا في علم البلاغة بيان استئناف استئناف بياني
يسميه علماء البلاغة استئناب بياني. وهو ان يأتي كلام - [00:08:48](#)

ناشئ عن سؤال مقدر ترتب على الكلام السابق كانه لما قال حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاص وجاءهم نوح من كل مكان وظنوا انهم احيت - [00:09:09](#)

طب وش كان منهم؟ قال دعوا الله جواب. جواب للسؤال المقدر كأن سائلا يسأل ماذا كان منهم سيكون الجواب دعوا الله مخلصين له
الدين عشان يبين ان الكفار العتاة المجرمين الظالمين اذا اصابهم الضر لجأوا الى الله وحده - [00:09:26](#)

ونسوا ما كانوا يشركون لعلمهم ويقينهم ان هؤلاء يعني ما هم في عظمة الله ولا جلال الله ولا قدرة الله ولا في مثل ما
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطواعا - [00:09:48](#)

يدعوا الله مخلصين له الدين عنده. اخلصوا العبادة والدعاء لله وحده اخلصوا العبادة والضراعة والذلة والاستكانة والانابة نسوا الهتهم
تماما. وقلت لك ان كانوا كفار مكة اذا لبوا في الحج او في العمرة يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الا شريكا هو لك تملكه -

وما ملك هذا التفتهم ان اصلهم هادي اصدتهم هذه ذليلة عند الله ولكنهم طيب يا اخي اذا كنت واثق بان رب العلا الذي تلجأ اليه في ضراءك وتنساه في لماذا لا تذكره في السراء والضراء؟ تشكره في السراء وتصبر في الضراء - [00:10:35](#)

ماذا انت تنسى بسرعة؟ تنسى نعمة الله عليك بسرعة اذا انعم عليك وفرج عن الكرب اللي انت فيه. دعوا الله مخلصين له الدين. يعني لا يشركون بالله شيئا. ينسون اصنامهم نسيانا كاملا - [00:10:57](#)

ينسون اصنامهم ما كأني لهم اصنام وكان حالة هذا دليل اضطراب الفكر واضطراب العاج هو كل الكفار الى اليوم يعني كفار اليوم وكفار الامسة ما بينهم كبير فرق كله اضطراب - [00:11:13](#)

ما هنا جدة سالكة ما يستقيم عليها الانسان كل يوم في حال اليوم مع الشرق وبكر مع الغرب هذي هذي حاله دعوا الله مخلصين له الدين يعني لا يشركون بالله شيئا - [00:11:29](#)

كانوا بخصوص في المدينة في يثرب اذا راحوا للحج الانصاف اذا راحوا للحج قبل الاسلام طبعاً يمرون على كل ذلك فيها صنم كل قبيلة لها صنم تعبد من دون الله كل قبيلة. من قبائل العرب لها ما كانوا عشرة ولا عشرين ولا مية ولا الف عدد القبائل -

بس صار لهم اصنام كبار اللي في دومة الجندل وفي اه المهمل في المهمل وفي الطاييف ومثل يعبدون العزة التي يعبدونها في الطائف ومثل يوسف ونائلة في مكة عند في المسجد الحرام اصلا في المسجد الحرام - [00:12:12](#)

وهبل الاصنام كانت لهم لكن كانوا اذا وصلوا عند واحد منها نسوا جميع الاصنام الاخرى ما يعرفون الا الحاضر ويكون ويتضرعون عند الصنمة هذي. يتضرعون ويتذللون ويستكثنون ويسألون ويستغيثون ويستجيرون بها - [00:12:32](#)

فاذا راحوا للثاني يقولوا وش تبي تسوي له وش نبي نقول له اذا قلنا الاول يا رب الارباب يقولوها احيانا. احيانا يقولوا للصنم اللي هم يعرفون متى وجد يمكن من عشر سنين او عشرين او مية يقولوا يا رب الارباب يا اله يا كبير الالهة يا كذا يا كذا يا كذا فاذا راحوا للثاني قالوا شو بنقول له؟ احنا قلنا - [00:12:54](#)

حتى يقول واحد شاعر وكيف ترى ليلي فكانوا يبكون على ما قدموا للصنم الاول لعل الصامد الساني يرضى عنه يبكون عند الصنم الثاني لعله يرضى عنهم على كلامه كأن الهة متضادين شركاء متشاكسون مثل ما قال الرب تبارك وتعالى في سورة - [00:13:17](#)

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. كل واحد يبغض الثاني. وكل واحد وهم شركا كل واحد له سافل في الحد العبد هذا كان في السوق وقال صاحبه انا ما باعه الا بمئة الف دينار مثلا. وقال واحد انا والله ما عندي شاركني شاركني - [00:13:40](#)

العبد ده وصار كل واحد له يشك فيه. هذا يقول له افعل وهذا يقول له لا تفعل. هذا يقول له شرقي ثاني يقول له لا وش اللي يسوي فيه ربنا ضرب الله مسل رجلا فيه شركاء متشاكسون. ورجلا سلما لرجل. مين اللي مستريح خاطر؟ اللي ما له الا - [00:14:00](#)

سيد واحد ولا الوسادة متشاكل في متقاتلين متناحرين؟ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستوي يعني مسلما الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لو كان عندهم ادنى بصيرة ما فعلوا هذا الفعل اذا عبدوا هذه الاصنام - [00:14:20](#)

المتشاكسة المتنافسة المتحاربة المتقاتلة دعوا الله مخلصين له الدين وطبعاً انا انما اكرر هذه واؤكد لاني اعرف ان بعض الناس ممن نشأوا في بيئة اتخذت ممن مات وممن عري ذكر لهم انهم صالحون وقد لا يعرفونهم. ولا يعرفون اسمائهم - [00:14:38](#)

قد لا يعرفون اسماء اللي في القبور هذي. وفي الجبال. المهم اذا رأى قبة اذا رأى قبة رجع عندها مش صاحب القبة يمكن ما يعرفه يزعل انا قلتها لك مرة جماعة لما سقط عندهم سكر واحد من من كبار رجال الصوفيان وجمال الطرق في النهر لما ولدته امه -

اسقطته لي شهرين تنازعت البلاد فيه. كل بلد تقول احنا اولى الناس ان يكون هذا هذا الولي موجود عنده مولود ما له سنتين بقى له شهرين لسه ما نفخس الروح - [00:15:27](#)

ما نفق فيه الروح عبارة عن قطة لحم ما نبغى فيه الروح ولا عظام. ما تكونت له عظام. فقالوا نسميه سيدي كبير سيدي الكبير مع ما

هو عارفينه صاير يقول سيدي الكبير سيدي الكبير يدعونه ويتضرعون له. الاصبح ذا اللي ما يخفى الخليج - [00:15:42](#)
يدعون ويتضرعون اليه فيجيك ناس بمجرد ما يشوف قبة يحسب ان في حداشر مدام قبة تحتاج كويسات الشريعة الاسلامية
بتحريم البناء على القبور لتحريم البناء على القبور وبتحريم لوجع وضع القباب على القبور. ولا ولا يضع رجل صالح قبة على قبره -
[00:16:06](#)

واصل منصوص على ان الدفن لا يكون في البيوت الا للانبياء والمرسلين لان مثل ما ابو بكر الصديق عندما اختلفوا اين يدفن حبيب
الله ورسوله عندما بعد موته فكان مع اخوانه الانبياء في المجلس - [00:16:29](#)

وجماعة قال نوديه في كذا وجماعة قال وديه مكة وجماعة قالوا كذا. وقال لهم سمعت يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض
فالنبي دفن في حجرة عائشة فيكون في بيت عائشة - [00:16:48](#)

شايقة قبلها ما انام بقى لي ثلاثة اقمرة نزلوا من السما وصاروا في حجرة شايقة في المنام هي قبل موت الرسول بمدة ان ثلاثة اجمار
نزلوا اقمار. شوفوا مقمر. نزلوا كلهم سكنوا في حجر - [00:17:02](#)

في حجرتها واولها بعد ذلك برسول الله وصاحبيه الجليلين ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب بن الخطاب الاقمار الثلاثة اللي صاروا
في حجرتها وفي بيتها. رضي الله عنها وعن ابيها وعن اهلها - [00:17:18](#)

فالشريعة حاربت موضوع الجباب على القبور وحاربت موضوع الدفن في البيوت لانه كان من اعظم الوسائل لاتخاذهم اصناف واله
يعبد وتنادى من دون الله ويدرى عليها من دون فاطر السماوات والارض - [00:17:35](#)

دعوا الله مخلصين له دليل انجيتنا من هذه الورطة اللي احنا وقعنا فيها الموج من كل مكان واحيط بنا من كل وجه وصرنا لنا
مخلص ولا منفذ ولنا مخرج ولا مهرب - [00:17:51](#)

لان انجيتنا يعني لان خلصتنا اصل الانجاء ان تحمل الشخص وتجعله على منجاة من الارض. المنجاة من الارض الارض المرتفعة
الارض المنخفضة ما تسمى منجاة والمنجاة كل ارض مرتفعة نجوة نجوى من الارض - [00:18:11](#)

نجوى من فالنجوى من ارض المرتفعة العالية. الارض المرتفعة العالية. فلما يقول لان انجيت يعني خلصتنا ويقصدون باخلصنا يعني
من الهول والخطر اللي احنا واقعين فيه لنكونن من الشاكرين يعني نعبدك الها واحدا ولا نتخذ احدا سواك ولا نشرك بك احدا تكون
ضراعتنا كلها لا - [00:18:32](#)

وذلتنا كلها لك واخباتنا لك. وانا بتنا لك ولا نتوجه بالذلة والضراعة الا لوجهك الكريم جئتنا من هذه لنكون اصل الشكر اعتراف بالنعمة
للمنعم المتفضل والعاقل يعرف انه من ساسه راسه نعم لله عز وجل - [00:18:57](#)

من اعلى مفرج الراس الى اخمص القدم. كل ذرة من ذراتك هي نعمة من الله عليك نعمة من الله عليك لان انا قلت لك قبل من مدة
اقولها يقول اقول انت تمشي على الارض - [00:19:20](#)

وتحسب ان ما دام رجلك سليمة خطاك سليم مشيك سليم والارض لا فيها تعرجات لها لا ارتفاعات ولا حفر ولا انخفاضات تحسب اني
خلاص مسلوك لك لكن تيقن تيقن بان الله جعلك على هيوالة في تركيب جسمك - [00:19:36](#)

على حال يجعلك لا ينبغي لك ان تظمنن الى ما انت فيه من النعمة لان حركة وحدة في عضلة من عضلات القدم تخليك تيجي عندك
عصبة واحدة من عروق العصب اللي ممدودة من رجلك اسفلها الى اخمص راسك هذي يأمرها - [00:19:58](#)

يأمرنا يتحرك خلاص لا تقدر تشيل رجله ولا يحط رجله ولا يتحرك حتى ما تقدر لو اردت تنام ما تقدر تنام يشيلوك عشان يرقدوك
وينومك عشان يشيلوك ويرقدوك هنا يا مؤمن - [00:20:25](#)

لك ان تغتاب فما دمت عرفت نعمته دعاء عاهدت الله بانه اذا نجاك تشكره ايش بمجرد ما ينجيك تسعة بمجرد ما نجاك نتعهدت انه
النجاك تشكره. والمؤمن هو الذي يعلم علم اليقين - [00:20:38](#)

ان ما اصابه من نعمة فمن الله وانه لا يحفظها ولا يصونها الا شكرها لله عز وجل. شكر لله عز لان النعمة صيد وشكر هو القيد شكر
النعمة هو يعني ان حبيتي نعمة تستمر معك اكثر من شكر الله عليها - [00:20:57](#)

إذا شوف عينك سليمة قل يا ربي لك الحمد إذا لقيت راسك سليمة ما بها صداع ولا وجع ولا تشكر نعمة ربك الدوام والنعمة ويحفظ لك نعمتك اللهم ما امسى بها واصبح بها من نعمة فانك وحدك لا شريك اللهم زد اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال - [00:21:19](#) لا يحفظ علينا النعمة الا انت. ولا ولا ولا يمتنعنا بها احد سواك يا فاطر السموات والارض لان جت المجلس فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق فلما انجاهم ما رجعوا الى الحالة الاولى صاروا شر من حالهم الاول - [00:21:37](#)

لما نجاه اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اصل ما فيه شر من البغي البغي هو نوع من الظلم البغي نوع من الظلم والتعدي على على صاحب الحق يعني الله سبحانه هو ربك وسيدك وخالقك ومالكك ورازقك فان اشركت به فقد ظلمت نفسك ظلم - [00:22:06](#) كبيراً ان الشرك لظلم عظيم ما انحربت حركة الجوي المبتجر الذي لا يعجزه شيء ولا يسبقه شيء. ولا يفوزه شيء في السماوات وكل شيء عنده بمقدار ما سكن في الليل والنهار وهو السميع البصير - [00:22:35](#)

الناس لا جوك ولا ظلموك الطحين الفصل البغي عليهم وظلمهم فاذا وصل الظلم الى هذه الدرجة فما باقي اللغة العربية المادة مادة بغي تأتي بمعنى طلب وبمعنى رغب انا ابغي هذا الشيء انا اطلب هذا الشيء - [00:22:56](#)

انا ابغي هذا الشيء انا ارغب في هذا الشيء وتأتي بمعنى اعتدى وجر وظلم وتجاوز الحد في الظلم هذه تسمى بخش يعني المادة تأتي الفضل كما قلت كثيراً الفاضل اللغة العربية تأتيك الكلمة الواحدة لها عدة معاني - [00:23:32](#)

وقد تكون المعاني متضادة مثل ما قال والليل اذا عسعس يعني اقبل والليل اذا ابر اذا اجماله اية من آيات الله عند المغرب واجبار اية من آيات الله عند طلوع الفجر - [00:23:54](#)

عند سوء الليل اذا ادعس عسعس يعني اقبل واكبر فادبار اية من آيات الله ايات عظيماً واقبال اية من آيات الله ايات عظيماً كذلك قلت لك يدعون تأتي بمعنى يتمنون وبمعنى يكذبون - [00:24:07](#)

تدعون يعني تكذبون تختلقون وتأتي بمعنى تتمنون وتشتهون ان اصحاب الجنة لهم في شغل فاكهون. لهم وهم وازلون في ضلعنا تكون لهم فنة فاكهة ولهم ما يدريون يتمنون وقلت سورة تبارك على هؤلاء الكذابين المختلطين على الله عز وجل. ذلك الذي كنتم به تدعون. يعني تكذبون. كنتم تكذبون بالقيامة والبعث بعد الموت - [00:24:23](#)

وبان الله قادر على كل شيء يقول يا ايها الناس فلما انجاهم اذا هم يبغون يبغون في الارض يعني يفسدون اشد الفساد يعسون في الارض فسادا يحتوي في الارض فسادا يعني لا يقفون عند حد في الافساد والفساد. مثل اليهود - [00:24:48](#) ميسي اليهود في التاريخ هم افسد خلق الله لا يريدون للارض ان تعيش سالبة ولا لامة مهما كان صديقتها تدعي اوعد ان تكون سالمة ودائماً ابدا يوقدون نار الحرب كما وصفه الله كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب -

[00:25:15](#)

هذا عمل اليهود فهؤلاء الذين اذا اذا اصابتهم الضراء لجأوا الى الله وحده واستغاثوا به والتجار به وتعاهدوا عاهدوه بانهم اذا رفع عنهم هذا الكرب الذي هم فيه يعبدونه وحده لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما انجاهم يعني رفعهم عن - [00:25:41](#) حالة البلاء اللي كانوا فيه. وحفظهم من الدور الذي وقعوا فيه وفرج كربتهم. وازال همهم وغمهم رجعوا الى شركهم وكفرهم ونسوا ما فعل الله بل لم يقفوا عند هذا الحد بل بدأوا يبغون في الارض فسادا - [00:26:06](#)

تقول يا فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق بعض الناس من اهل العلم قال هو في بغي بالحق وبغي بغير الحق ما هو يقول فاذا اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - [00:26:22](#)

هو في بغي في الحق. وبغي في غير الحق. قال جمعنا عام مثل اه يضرب بعض المفسرين مثال باني لوجهه مقطع ونخل تقطع نخله لوجه الكفار وقطعوا نخلنا او جا واحد وبغى علينا وقطع نخلة نخلة تقطع نخلة. وانهدموا بيتنا نهزموا ابعدتم النجعة. ليس هذا من شأن دين الاسلام - [00:26:42](#)

دين الاسلام ما هو دين لا تمثيل من اعتدى عليكم او كلمة اعتدى يقول من اعتدى عليكم فاعتدوا علي هو انا اذا اخذت بحقي بس انا ما هو اخذ هيك اللي اعتدى علي شخص اروح لولي الامر - [00:27:08](#)

يعني لو ضربني واحد اضربه لو واحد سرق مال نروح ناخذ ماله انا من غير امر ولي امر المسلمين لا ما هي العملية سهلة ما هي فوضى واحد اعتدى عليك يطلب ولي الامر الا الله سهل له نصبه ليحفظ لنا حقوقه - [00:27:25](#)

ويحفظ عليهم اعراضهم ودماءهم ويؤاخذ بكل ذي حق حقه. لان الله يصلح الناس فوضى لا صلاة عليهم ولا صلاة الا جهال هم ساد. وكل واحد ياخذ حقه محل اتهام عندك لو زنى باحد من اهلك تروح تجزب اهله هو عشان خاطر الاعتداء بيمسك الاعتداء -

[00:27:42](#)

وبغي بمثل الباقي. او اذا احنا عندنا قلت لك قلت لك. شريعة الاسلام تحرم التمثيل في القبر فلو كنا نحارب اعداء الاسلام وقام

واخذوا منا رجالا قتلوهم وصلبوهم وقطعوا ايديهم وارجلهم قبل ما يقتلوهم قطعوا انوفهم - [00:27:59](#)

ومثلوا باطرافهم. هل اذا تمكنا نعمل لا يحل لنا ان نعمل هذا العمل الخبيث القبيح هذه الشريعة الاسلام هذي شريعة حبيب الله ورسوله يعني ما نروح اذا اعتدى عليها نعتدي عليه بمعنى اني اذا مس المثل نهى الله رسوله عن ان يمثل باحد. ولذلك كان كل

وصيته لكل جيش - [00:28:25](#)

يرسل لا تمثلوا لا تغدروا لا تقتلوا صبيا ولا امرأتان لا تقتلوا شيخا كبيرا. الشيخ كبير هذا ما بيقاتل لا تقتل هذي شريعة الاسلام هذي

اللي موجودة في البخاري ومسلم وغيره من وصايا رسول اهل الجيش - [00:28:48](#)

اذا بعث سرية او بعث جيشا وامر عليهم اميرا يوصيه بتقوى الله في نفسه ويمنعه ويقول لا تمثلوا لا تغدروا لا تقتلوا ويقولون وان

كانت العملية محل بحث ان لما وحشي - [00:29:09](#)

وقتلوا قتلوا حمزة في سيد الشهداء يوم احد بقرة خلت لي راحتي بقر بطنه وطلع كبده عشان تاكلها. لانه قتل اباها واخاها يوم بدر.

فارادت قالت له هات لي كبده. فلما قطع كبده - [00:29:27](#)

لو اعطاها لا تبي تنضحها لكنها استطاعت لفظتها فهل مثل النبي بواحد منهم هل مثل النبي قال قتلناهم اللي مقطوع انا انوفهم وايديهم

وارجلهم بعد الموت اللي قبل الموت ولا اسراهم؟ قلت لك كان يوصي بالاسرى - [00:29:45](#)

جايين رافعين السلاح لقتله وقتاله. يوصي بالاسير خير الوصايا يقول لهم اوصيكم بهذا الاسير خيرا فكم مثل ما قال بعضهم وفي

طريقهم من بدري الى المدينة والله ما وقع الطرفة في يد واحد يعني تمرة ولا كسرة خبز الا قدمها قدم نفسي عليه - [00:30:05](#)

هو محتاج لها لكن ما ياكلها يعطيها لي ولك هو كافر وربنا جعل الاحسان الى الكافر بهذه المثابة من اعظم ما يبر به العبد عند الله عز

وجل. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عين الشوب بعد الله يفجرون - [00:30:25](#)

ريوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطير ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا يعني كافرا انما نطعم لوجه الله لا

نريدكم ودي اعرفون مشارق الارض هذا دين الاسلام ود الناس يعرفون ان هذا دين محمد - [00:30:39](#)

وان دين محمد ما في واحد يروح يحط قنبلة عشان يقتل النسوان والعيال في الطريق ولا في اي مكان في الارض. حتى ولو كانوا

كفار لان احنا منهيين عن قتل النساء والصبيان والاطفال. وقلت لك ان عمر يمشي في المدينة بالليل. فيلاقي واحد شايب كبير وعليه

حمي حطب - [00:30:59](#)

كل ما يقوم يطيح من من ثقل الحمل. فعمر سعد وهو يعرف عمر وقال لعمر ما عندك احد يساعدك وانت في هالسن دا فقال له انه من

اهل الذمة وعمر ضرب علينا الجزية الاسلام ضرب علينا الجزية. وانا اجمع الحطب دا علشان ابيع عشان اسدد الجزية - [00:31:17](#)

فيأمر عمر بوضع الجزية عن شيبان اليهود والنصارى لا يأخذون جزية من شيبان اليهود هذا دين الاسلام ما هو فوضى؟ يجيك واحد

جاي لا درس ولا قرا ويبدأ يفتي ولا ويحرم ما احل الله ويحل محرم ويحسب انه على خير وعلى دين - [00:31:36](#)

الامور ما هي عواطف الشريعة للسماء ما هي شريعة عواطف؟ شريعة حقائق عدالة انصاف احسان ان الله كتب الاحسان على كل

شيء. ان الله يمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى للكافر والمسلم - [00:31:57](#)

والكبير والصغير عشان نعرف الفرق بيننا وبينهم من هالملاعين اللي اذا استولوا على بلادنا ما تركوا شيئا الا ارتكبه من الجرائم في

النساء والاطفال والكبار والصغار وشبال ونحن اذا التاريخ شاهد - [00:32:13](#)

احنا حكمنا الاندلس اكثر من ميتين سنة وزي اسمها السنة هل يجيب واحد بس قتل من اجل النصراني او يهودي كان في اية من اهل الذمة واحد بس يذكره ولكن عندما تمكنا من المسلمين بعد ما تفرقوا ايدي سبق وصار كل بلد فيها امير وقاضي وحاكم مستقل ومنبر - [00:32:32](#)

في امر المسلمين في الاندلس. استطاعوا بسهولة ان يأخذوه. ولما اخذنا محاكم التفتيش يقطعون ايديهم وايلى المسلمين يجيبون اشياء عشان تشيل الاظافر الاول عشان الاذان يقطعونها. الاعين يقطعونها. بعدين كذا عشان يكفر بالله - [00:32:56](#) واللي يكفر يخلوه ويبقى لا يزالون الى الان تلاقي في اهل اسبانيا والبرتغال عدد كبير عرب محض ما تغيروا ولا تبدلوا لكن كفروهم اخرجهم لما تمكنا اليهود يعيشون عندنا لهم الف واربعمئة سنة. كل اللي كانوا في ظل الاسلام ما اعتدى عليه المسلم - [00:33:18](#) اسم الاسلام ما دام اهل ذمة ولا يحاربون مدام اهل الجنة ولا يحاربوا. بمجرد ما تمكنا بيد من شياطين الانس والجن عاونوهم. مثل ما قال ربنا يعني يمدهم حبل من حبل من الناس؟ حبل الله اللي يمدهم به ان احنا نقصر في حق الله - [00:33:37](#) فيسلط علينا المجرمين اخواني الكرام والخنازير. لانه اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفه اذا احنا نحن المسلمين المؤمنين بحبيب الله ورسوله. لا لا نستمسك ظاهرا وباطنا ونعتصم بكتاب الله. ونكون يدا - [00:34:00](#)

واحدة لا فرق بين لون ولون ولا جنس يهابنا البعيد والقريب ويعملون لنا الف حساب. لكن لما تفرقنا لما تفرقنا وتشتتنا وكتر كل ده لما مستقلة بنفسها تقول يلا هذا الطمع فينا من لا يدفع عن نفسه كما قال عثمان ابن عفان. لما كتب لعلي بن ابي طالب وهو محاصر في بيته هنا يقول لي يا امير يا علي طمع في - [00:34:17](#)

اللي يدفعه عن نفسه قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبين وطمع في من لا يدفع عني. اللي ما يقدر يحارب يحمي نفسه فليطمع لعبدالله بن سبأ اليهودي يجي من اليمن وبعدين جاء من مصر وجمع له كم؟ كم خبيث - [00:34:43](#) ممن انتسبوا الاسلام في العراق ومصر وجوا حاصروا المدينة وقتلوا ذا النورين قتل عثمان هو بيت يفلو وقت يتلو كتاب الله قتلوه ليش؟ لما تفرق بعض الناس ودخل في المسلمين من لا يعرف الاسلام - [00:35:03](#)

واذا كان عمر يقول يعني شر ما يخاف على الناس ها ان ينشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية عشان يفرق بين الحج والباطل حتى يقول الشاعر عرفت الشر لا للشر. لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - [00:35:21](#)

فالانسان اللي يعرف سياسة الدول ويعرف حركات الناس ويعرف الاهداف البعيدة للمجرمين الملاعين اللي يدوروا اي في بلوى يصيب بها الاسلام والمسلمين يعني يعرف يستطيع وينبه ويحذر طب نحن المسلمين ندفع اولياء امورنا؟ يعني نحن المسلمين ملزومين باتباع امورنا لاننا سمعنا واطعنا وبايعنا ولي امر المسلمين على ان نكون سامعين له مطيعين - [00:35:43](#) ولم يحصل البتة في عصر الاسلام ان جماعة من المسلمين من المدينة خرجوا يحاربون غير بغير اذن الامام ما تخرج سرية ولا ينبع البعث الا الامام هو اللي بيعثها ما ما دو ذكر القرآن - [00:36:11](#)

يجي واحد منهم يستأذن النبي نخرج ولا ما نخرج؟ اجا عبد الله ابن عمر يستأذنه سن اربعتاشر سنة يرده قدامنا في السنة اللي وراها سن الخمستاشر يقبله اذا استأذنوك في الخروج قل لن تخرجوا معي استأذنوك - [00:36:32](#)

قل لن تخرجوا الواحد يروح بس يقول انا بروح اقاتل في البلد الفلانية فيها فلان يقاتل وفلان يقتل صحيح بس احنا ما عندنا يعني لابد ان اللي بيد ولي امر المسلمين هو اللي يجهز - [00:36:50](#)

جهز عدة وجهز جيش وجهزت للحارة. لكن لما يجيك جماعة يقول له احنا بنروح نحارب في ابغى المثل والله اني يوم قام جمعه في افغانستان حوالي الفين مقاتل عشان يرسلوه اني انا قاعد اني امسك راسي انا لله وانا حطب وقود يرموه - [00:37:05](#)

قدام الكفار عشان يحسدونهم بدون بدون مشقة وهذا اللقاء حسدهم الكافرون بدون مشايخ لانهم ما هو اهل خبرة العين سلاحية ما هو سلاح زمان. زمان كان معك السيف والقوة وتعرف الرمي. اليوم ما هو رامي. اليوم تطلع لك الطائرة على بعد عشرة خمستاشر عشرين كيلو في الجو ترمي قنابلها - [00:37:25](#)

اهلها مثل ما قال ربنا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او ماء ذي الجزر ومع هذا اللي عندهم هل ينزلوا على الارض حرب

وجاية صفر سيف ويدوا اليد والاجماع عنده - 00:37:50

لكن الروم من الجو والرمي من الجوسة الطائرة فوق لا تطالها صاروخ واصلها ولا عندنا الادوات ويدمرون القرى بكاملها. ما يثبت منها واحد القرى يدمرونها تدميرا كاملا. بنسائها واطفال الجنة. وين الحضارة؟ وين الحضارة؟ وين التقدم - 00:38:04

وين حقوق الانسان؟ اللي يتعبون علينا تقولوا انت كتبوا مرة كتبوا مرة جامعة الدول العربية هو يأتي اليوم بالتحديد المملكة السعودية خطاب من هيئة الامم ومن ومن جامعة الدول العربية - 00:38:26

ايام الملك فيصل الله يغفر له ويسكنه فسيح الجنة وقالوا له ان المرأة حقوق العامل والعمال مضيعة عندك وحقوق النساء مضيعة عندكم ليش حقوق النسوان مضيعة؟ قال ما تسمحون لها تتزوج اثنين ما تسمحون لها تتزوج ما شاءت من اليهود والنصارى والذين اشركوا تحصرونها على المسلمين - 00:38:44

والعمال والعمال انتم ما عندكم نقابات للعمال ولا عندكم ولا عندكم ويكتبون كتاب يبين يردون له في ظل شريعة الاسلام ما عرفت الانسانية في تاريخها قبل الاسلام وبعده يعني لا قبل الاسلام مع الانبياء السابقين - 00:39:08

لاني اديانه كان محصور دين محدد لجماعة قبيلة او عشيرة او جماعة لسنوات معددة. يموت النبي وتنتهي الشريعة ويجي نبي اخر او رسول اخر لكن لما بعث الله النبي بالدين الكامل والشرع التام الى يوم القيامة لا ينسخ الليل والنهار جاء بالشريعة الكاملة. اللي تحمي المرأة - 00:39:31

حميت في ظل شريعة الاسلام كانت اولاً تباع وتشتري كانت المرأة ما تقول بنت فلان وبنت علان يعني يكون ابوها شيخ القبيلة او شيخ الجماعة الكثيرين قبائل مجموعة فيها افخاذ وبطون وعشائر كثيرة. وهذه المرأة اذا مات رجلها وفرح - 00:39:54

اخ الصارخ يجري اي واحد قريب منها ويدخل عليها. ومعها ان كان ما كانوا يعرفون الشماع ولا يعرفون ذا. العمامة اللي عليه ولا الثوب اللي عليه فيركض ويرمي على رأس الثوب. اللي يلحقها الاول هي له. هذي كانت المرأة - 00:40:16

في جزيرة العرب اللي يلحقها الاول قبل ما يجي الثاني اللي يرمي عليها الغض على راسها خلاص صارت له ان شاء تزوجها وان شاء زوجها واخذ مهرها وان شاء عطلها - 00:40:36

كانت المرأة لا ترث البتة يقول انما يرث من يحمي الذمار ويدافع عن القبيل فجأة الاسلام اعز شأنها واعظم حرمتها وسارت في ظل شريعة الاسلام معذبة يخطف حبيب الله ورسوله في حجة الوداع ثلاث خطب. الخطبة الاولى يوم عرفة والخطبة الثانية يوم النحر. والخطبة الثالثة يوم - 00:40:53

واليوم الثاني من النحر من النحر في منى يقتل حبيب الله ويوصي في يوم يوصي يوصي في خطبة عرفة في هذه الجمع العظيم يوم في هذا الجمع العظيم يعلم الانسانية كيف تسلك - 00:41:20

ويكون اول كلامه. اول ما خطب على الناقة في مسجد نمرة ان دماءكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ان كل امر من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - 00:41:38

كل عادات الجاهلية واثارات الجاهلية وجهالة الجاهلية وسفاهة الجاهلية وضحى النبي محمد جديد والامر للمستقبل ما هو للماضي الاوان الجاهلية موضوع. واول ربا اضع من ربانا بعد ما قال وكل ودماء الجاهلية - 00:42:07

موضوعه واول دم اضع من دمانا دمار ابن ربيعة ابن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته زينة. وان الجاهلية موضوع. هيا علم الناس الاخلاق ما يخليهم مصاصين دماء مش يهود والنصارى الذين اشركوا - 00:42:29

ان اللقمة الواحدة من السحت اذا جلستها في بطنك يمكن تقعد اربعين يوم ما قبلت لك صلاة لو انت من المصلين لو دعيت وقلت يا رب لا يستجيب الرب لك وفي ربطك - 00:42:48

لا تقبل لك صلاة ما دام في بطنك حرام؟ لا تقبل لك صلاة ما دام على ظهرك تسوى حرام لا تبقى لك صلاة اذا كنت تركب الحرام ما تقبل لك صلاة ولا عمل صالح. جاي يعفي يشفي الناس من كل امراض ووباء الانسانية - 00:43:03

ثم بعدها وحفظ حفظ الاموال حفظ والاموال قال فاتقوا الله في النساء في خطبة عرفة في خطبة عرفة اللي فيها اكثر من مائة الف

شاهد والناس منبئين يبلغون النبي يتكلم على ناقته والناس يبلغوني - [00:43:21](#)

وقد يصل الله عز وجل كلام النبي الى اذانهم من مكان بعيد من مكان بعيد اكثر من مئة الف للحج ومع النبي فاتقوا الله في النساء خافوا من ربكم في شأن نساءكم اكرمواهن احفظوهن احسنوا اليهن لان ما اهنهن الا للئيم - [00:43:45](#)

ولا اكرمهن الا كريم يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام. اللئيم هو اللي يغلب مرته فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله.

واستحللتهم فروجهن بكلمة الله ولكم وعليهن الا ولهن عليكم رزقهن وقصة المعروف. ولكم عليهن الا يوطئن - [00:44:12](#)
احدا يعني لا يجوز للمرأة ان تسمع بدخول رجل في بيت زوجها وتعلم انه لا يحب المرأة تعرف ان رجلها ما يحب فلان وجاي استأذن لا يحل لها ان تأذن له - [00:44:36](#)

فان فعلنا فاضربوهن ضربا غير مبرح يعني لانها اساءت اساءة عظيمة ولابد من ايداعها. بس لا تخسر عظمة ولا تنهش لحم الضرب المبرح يعني يعني يؤلمها لما تحس انها عصت - [00:44:54](#)

بالمعصية عشان ترتدع لكن لا يكون جارحان ولا يكون كاسران اضربهن ضربة وبعض الناس فاهم يحسب يحسب اني فان اذن فان فعلنا يعني دخلنا واحد تكرهونا انه زنا لا لو كان الزنا ما في ما في ضرب مبرح ولا غير مبرح. لو كان في زنا الرجم ما في غيره -

[00:45:17](#)

لو كان زينة ما فيه الا الراجل. ما في ضربة غير مبرح انما فيه الرايب وانما المراد الا تسمح الزوجة لاحد يبغضه زوجها بالدخول في فراشه. او يعني في بيته - [00:45:39](#)

هذا هذه وصية رسول الله. فحقوق المرأة في الاسلام لا على لا يمكن لا يمكن لاحد ان يدعي انه في اي دين سماوي او ارضي عنده ما يقاربه وحقوق العمال حقوق العمال يضربني النبي بس في امثلة صلاة الله عليه ويعرف الناس انه نعطي الاجر اجره - [00:45:53](#)

قبل ان يجف عرضه ويضرب رسول الله مثلا بان رجل كان استأجر اجير له ثلاثمائة المبيت الى غار ولما دخلوا انطبقت عليهم الصخرة وقالوا ما في الا نسأل الله بصالح اعمالنا. تسهر باعمالنا الصالحة. وقال واحد اللهم انت انك تعلم ان - [00:46:17](#)

اجيرا على كذا وانه راح وخلي اجرته. ما خد اجرته وراح. وانا وش اسوي له؟ وما اعرف محل ولا علشان اوصل له. فتميت له الاجرة حتى صار له واد من الابل وادي من البقر وادي من الغنم - [00:46:37](#)

فلما جاء الرجل وقال يا شيخ اجرتي اللي عندك قال روحي الواد ده كل اللي فيه سوجه اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيفرج الله عنهم بسبب هذه الدعوة في الفضة - [00:46:53](#)

الثاني اللي دعا علشان بنت عمه وفرج الله له ثلث الصخرة والثالث اللي كان فخرجوا يمشون مطمئنين اجمعين يعني ما تعرف الانسانية سريعة نظام ادق ولا اشمل ولا اعلى ولا اجل من شريعة الاسلام - [00:47:15](#)

وينبغي نعرف هذا ونقولو للناس عشان ما يتباهى علينا عشان اللي عندهم طيارات اقوى من طياراتنا ورجال اقوى من الجنة وصواريخ اقوى من صواريخنا يقولون حضارتكم متأخرة حضرتوا متأخر احنا اللي علمناكم القرابة - [00:47:40](#)

متأخرة وانتم كان السعيد منكم من كبار ملوكمم ورؤسائكم اللي يزور قرطبة ولا ولا فالنسيا ويسمع الدرس فيها بل اذا جاء الامير اذا جاء طلب امير من امراء اوروبا علشان يزور الاندلس يفتخر على اهله - [00:47:54](#)

اوروبا اللي زار الاندلس و بدي قصة ابو علي الغالي لما جاه واحد من اكابر اكابر اعيان اعيان بلاد الروم يعني عاصمتهم عمر ولما جا طلبه قالوا هذا رجل كبير لا بد نهيى له - [00:48:14](#)

المسلمين يقولوا كده لازم نهيى الواحد يكون من العلماء. دوروا دوروا ما لقوا الا ابو علي القالي من علماء المشرق وابو عرقان معروف بالبلغة والادب لانه احد اصحاب الكتب الاربعة اللي تعتبر عماد الادب العربي في الاصل - [00:48:30](#)

الكامل للمبرد وابو علي قال يأتي من المسجد على بعيره وكل ما يمر بمدينة يلاقي فيها عالم قاعد يدرس يقعد يحضر نفسه وجيد يقيد الشيخ ده لقيته كده يقول على بعضهم ان كانوا من اكابر اكابر الدنيا ولا يحسنوا نطقه باللغة العربية - [00:48:50](#)

ولا يستطيع يجيب جملة واحدة باللغة العربية الصحيحة الفصيحة وهو راح حتى وصل الاندلس ولما رجوه على المنبر وجا الامير

الكبير النصراني دخلوه المسجد دخلوه المسجد عشان يسمع النص من ابي علي القاري. ويطلع ابو علي الغالي وينسى وش يقول - [00:49:16](#)

ويرتج عليه. صار من المرتج عليه اللي لما رجل منبر ان امسك لسانهم فلا يستطيع الكلام اللي جايبينه يتباهون به من من اقصى المشرق عشان يصير خطيبهم. يروعهم به هؤلاء ويبينوا عندهم فصحي وخطباء ويعجز يتكلم - [00:49:36](#)
لان الانسان ينبغي له الا يعتمد على ما عنده من العلم ان كان عنده علم ولا على القوة ان كان عنده قوة لانها تسحب في ثانية واحد من الأما طالع يخطب وعجز تماما - [00:49:54](#)

عجز يتكلم حمد ربه بكلمة وقال انتم يا ناس في حاجة الى امير الى امير فعال خير من حاجتكم الى امير قوال هذه خطبة انتم في حاجة الى امير فعال خير من حاجتكم الى بير قوان. يعني لو جاء امير يقول ويفصح ولا ولا يعمل شيه. وش الفائدة منه؟ لكن انا - [00:50:12](#)

باعمل لكم كل اللي تموه من مصالح البلاد والعباد اخطب من الخطيب لو خطأ وان كان قرص يجي عليه لكن هذا محسوب هذا مثال. يعني احنا حضارة المسلمين. علم المسلمين ونظام المسلمين واشترته البارحة - [00:50:36](#)
هذا ديني اليوم خلي واحد يوجه سؤال لهم في اللي سأل الرعاية الفضائية هذه اللي يجيب من كل ما هب واتي ويسأل احد من اللي يطعنون على الاسلام ويطعنون على غيره - [00:50:54](#)

يقول له هن ودنا تعرفونا كم مجلد مكتوب في شرح التوراة او في الانجيل للنصارى واليهود كم كتاب عندكم يعتبر كتاب ديني وتعالوا عندنا روحوا في اطراف اندونيسيا والفلبيني اللي كانت ارض اسلامية مئة في المئة ذوقتها - [00:51:08](#)
وحولها الى النصرانية كانت اسلامية محضة مثل بقية اندونيسيا الحروب تواطأ عليها كل اعداء الاسلام من اهل اوروبا وغيرهم هي الوحيدة اللي استطاع حولها الى يغلب النصرانية فيها فيها النصرانية - [00:51:31](#)
هذا دين الاسلام. فتجد تروح هناك تلاقي قراء القرآن يمكن لو اشتغلوا مع العرب في مسابقة يسبقون العرب في جميع بلاد العالم الان. لا تجد قرية من قرى الاسلام حتى الذين كفروا بالله ورسوله - [00:51:51](#)

حتى اللي قاموا وقالوا علمانية يسمون علمانية الرجال لو قالوا جهلانية يكون احسن لهم لان الاسم حقيقي جهل ما هو علم ان علمه ناسب للعلم وهادو اعداء العلم اللي يحاربون دين الله اعداء العلم يحاربوا رب السماوات والارض يحاربون الكون - [00:52:07](#)
يحاربون الفطرة. يحاربون الحقائق الاشياء. يحاربونها فلا يوجد عند غيرنا ما هو ما يوجد عند غيرنا ما يداني من بعيد ما هو عندنا ملايين المجلدات لما تروح للكونجرس اللي في في امريكا وتشوف المكتبة ديت تعتبر مكتبة من اكبر المكتبات العالمية عد المجلدات الاسلامية اللي في شرح الدين - [00:52:23](#)

والعقائد والاحكام تجدها اكثر يمكن تغطي على اكثر الموجود من كل الدنيا ومن كل اصحاب المذاهب يعني احنا الا الله كما قال كنتم خيرا امة اخرجت للناس يعني يعني خيرا امتي في الارض لا - [00:52:47](#)
يعني خيرا الناس للناس ما عرفت الانسانية من يحسن اليها كما احسن اليها المسلمون واهل الاسلام وعرفت الانسانية ولا الحيوانات لو كانت تعرفه احدا يحسن اليها كما يحسن اليها ابناء المسلمين الذين يؤمنون بالله ورسوله ويعرفون حقوق الله عليهم ويعرفون السنة كتاب الله وسنة رسوله اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقول تركته - [00:53:11](#)

فيكم هو يخطب. في حاجة في حجة الوداع. ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله تقرأ القرآن كأنك كأنه نازل اليوم لا تغيير لا تبذير لا يمين لا يسار الكلمات هي الكلمات اللي سمعها الصحابة في هذا المسجد من رسول الله - [00:53:34](#)
والى اليوم وخلي يجينا بابا روما عشان يقرأ لنا ريع الانجيل اللي ما يساوي جزء اللي ما يعادل مقدار جزء من القرآن روما وكان شيعوي طبعا. كان شيعوي لا يعينوه - [00:53:55](#)

وطبعا الشيعوي الملحد جابوه من فنلندا شيعوي في روما. اتحداه انه يكون يحفظ. يحفظ انجيل واحد من الانجيل اللي ما يعادل جزء وكل ثلاثين جزء لا تكاد توجد مدينة ولا عدد عديد من حفاظ كتاب الله يتلون بالليل والنهار - [00:54:12](#)

والشريعة من الظلم اللي ما يعرف يقرأ يجي يصلي في المسجد ويسمع الامام يقرأ في الفجر ما بين الستين اية الى المئة اية ويقرا ويسبح في المغرب ويسبح في العشاء يسمع في القرآن - [00:54:34](#)

ويعلم العلم اليقين ان البيت اللي يقرأ فيه القرآن مملوء بالخير والبر والبركة والبيت اللي ما فيه قرآن كانه مقبرة كانه مقبرة. البيت اللي يقرأ فيه اللسان يقرأ فيه. مثل الحي والميت - [00:54:50](#)

ظلمات وبعدين يعيروننا ويقولو متخلفين ومتأخرين متخلفين اللي استمسك بالاسلام يعتز ويرتفع. واللي يفرط يروح اللي فاضت روحه. هذا التاريخ هذا التاريخ بس قد يكون الانسان يبتلى وقد يبتلى الصالحون بسبب الطالحين - [00:55:08](#)

معصية واحدة لرسول الله معصية واحدة يا رسول الله قد تجلب للامة كلها بلاء عظيما يعني غزوة احد مين القائد محمد بن عبدالله؟ من وزراء ابو بكر وعمر الصحابة جيش من اسعد جيوش اهل الارض - [00:55:35](#)

يقوده محمد سالم ويهزم واذا في احد الحين يوم يجون مستعدين الى الى بدر. الف مقاتل الف مقاتل معهم خمسون فارسا ومعهم الرماح والمغنيات والراقصات في اه معهم ويطلع المسلمين سنة اثنين وتلاتشر خمستشر باكثرهم بدون اسلحة - [00:56:00](#)

يعني ما خرجوا للقتال خرجوا للغير خرجوا للغير ولكن جاءه العر جاءه العير والنفير العير والنفيس قال لك العير او النفير العرق او النفير. ويسر الله لهم النفير وهو خير من العيد بالاف المرات. لان حافظوا على حفظ الاية - [00:56:25](#)

استعادت الدنيا والاخرة. اهل بدر صاروا اهل بدر. تتباهى بهم الملائكة ويتباهى الملائكة بمن شهد بدر من الملائكة. كما قلت هذا مثال لكن لما وضع النبي محمد خمسين راميا على الجبل اللي في احد اللي يقع عن المقبرة الان اللي موجودة اللي فيها الشهداء عنه - [00:56:47](#)

من جنوب قريب جنوب قريب مايل للشرق. قريب ما بينهم الى الوادي. من المقبرة لما رفعوها عن الوادي. لما سال الوادي في عهد معاوية وانكشف بعض الصحابة الى المرتفع حطوهم فيها الموجود اللي فيها الان اللي فيه الان اللي فيه الان كان النبي وقف على الجبل خمسين راميا عبد الله بن جبير وقال لهم - [00:57:11](#)

لا تبرحوا مكانكم حتى اذا لكم. وشد النبي وضح له مكرر. لا تعينونا ان رأينا رأيتونا تخطفنا الطير فلا تعينونا وبمجرد ما تلاقى الجيشان يقول ربنا ولخصكم الله وعده اذ تحسوا لهم باذني حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الارض وعصيتم - [00:57:31](#)

ايه الفشل والتنازع في الامر وش اللي صار؟ زنا واحد لا حاشا واحد حاشا وش سووا اذا ارتكبوا من الجرائم؟ ما ارتكبوا جرائم بس الرماة اولوا ان المراد نصر الرسول والرسول انتصر خيلنا - [00:57:55](#)

انزل عشان ناخذ الغنيمة. السلاح والرماه حق الكفار. ما تروح فين الارض وهم هربوا من ارض المعركة عبد الله بن جبير رضي الله عنه يا جماعة انسيتم قول النبي عليه السلام لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل لكم لا - [00:58:14](#)

مكانكم حتى اذان لكم ان رأيتونا يتخطفون الطير فلا تعينون. يقول له والنبي كده. فلما وخذ الوليد على جيشه على خير الكفار بعيد يراقب اللي فوق يشوف المحل اللي تيجي منه الثلمة اللي تيجي منه اسباب الهزيمة - [00:58:30](#)

للمسلمين ويراقبهم. بمجرد ما نزل ويروح يلتف عليهم. وعبدالله بن جبير واقف وبعض الصحابة واقفين معه فيقتلهم ثم ينزل يضربون ويشيع الخبر بان النبي هذا كان في المعصية والفشل والتنازع. حتى اذا فشلتم في الامر وتروا حتى اذا - [00:58:50](#)

وعصيتم كل هذا مخالفة امر النبي محمد مخالفة واحدة. واحنا اكثر بلاد المسلمين الان يحكمون الطاغوت ويتركوا القرآن الكريم والسنة النبوية لا يحكمون بها يرتكبون افحش الجرائم التي تفرق بين المسلم والكافر لان الدار انما يحكم فيها الدار لا تعتبر - [00:59:10](#)

الاسلام الا اذا حكم فيها شرع الله يعني قد يكون رئيس الدولة كافر مثل ما حصل في في الهند في لما كانت كل الدولة للمسلمين قبل تكسير الهندي بتخطيط لاعداء الله من اعداء الاسلام ان خططت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة سنة الف تسعمية سبعة واربعين بالتاريخ النصراني - [00:59:34](#)

مخططة عشان يفصلوا المسلمين عن عن الهندوس. ولكن هذه قارة متنامية الى الان ما تمشي الا عينك على منارة في الهند ما تمشي

في الهند في اي ناحية الا وتشوف مرارات المساجد ما دمها - [00:59:56](#)

السيطرة الكاملة له. لكن قد تكون المقاطعة المقاطعة كلها مسلمين والحاكم كافر لكن يطبق كيف تعتبر الدرر اسلامي لو كان الحاكم كافر لا يؤمن بالله ولا بالرسول يعلن ولكن يطبق شريعة الاسلام - [01:00:14](#)

واذا كان المال الحاكم لا يحكم بشريعة الاسلام ولا يطبقها والكل يصلون ويصومون ما تعتبر دار اسلام هذا العلم المكتوب في كتب اهل العلم هذا العلم المكتوب في كتب اهل العلم - [01:00:37](#)

الفرق بين دار الاسلام وضرورة تطبيق الشريعة فالبلد اللي تطبق الشريعة وتجب طلبكم قضاة هذي بلد اسلامية اذا قالت لا والله ده بيحق امريكا وحق انجلترا وحق بلجيكا وحق هولندا وحق القوانين هذي هذي خرجت عن دين الاسلام - [01:00:53](#)

حتى لو كانوا يسمونه وصلوه الفراد ان ما تموت ان شاء الله على خير الافراد اللي ما بيدهم امر ولا نهى. واذا اذا سلكوا طريق الرشاد واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وامروا بجذر طاقتهم - [01:01:08](#)

على خير ان شاء الله يعني ما نحكم بكفر كل فرد فرد مثل الكلام على الدهر هذه الشريعة الاسلام فلو كان المسلمين متمسكين بكتاب الله معتصمين بحبل الله والله لا يعجل والله يعجز جميع اللي في الشرق والغرب عن ان - [01:01:22](#)

وهذه بشارة النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال هذا الدين ظاهرا لا تزال طائفة من ظاهرين الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من قضى لهم حتى يأتي امر الله والله اعلم - [01:01:40](#)

صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:50](#)